

# دود الفعل المستنكرة لتناول قناة "الشروق" الجزائرية على العاقل المغربي الملك محمد السادس

إيلاف من الرباط .. حقيقة نيوز . نت/2021.16.2  
مقر العمل تازة .. عبدالحق خرباش



تواصل في المغرب ردود الفعل المستنكرة لتناول قناة "الشروق"  
الجزائرية على العاهل المغربي الملك محمد السادس

في غضون ذلك، قالت "رابطة الجمعيات الجهوية"، في بيان استنكاري،  
إنها تلقت كباقي أفراد الشعب المغربي بـ"امتعاظ كبير إساءة قناة  
(الشروق) الجزائرية الوقحة ضاربة بعرض الحائط كل القيم الأخلاقية  
التي يتأسس عليها الإعلام المتحضر".

وعبر بيان الرابطة عن موقف 21 جمعية، هي جمعية رباط الفتح  
للتنمية المستدامة، ومؤسسة منتدى أصيلة، وجمعية أنجاد المغرب  
الشرقي، وجمعية الصويرة موغادور، وجمعية حوض الأبيض المتوسط،  
وجمعية تاونات ورزغ للتنمية، وجمعية آل سيدي عبد الوافي بن أحمد  
الفكيكي، وجمعية الدار البيضاء كريال سنطرال، والجمعية الثقافية  
والاجتماعية للشاوية، والجمعية الإسماعيلية الكبرى، وجمعية  
تافيلالت، وجمعية أحمد الحنصالي، وجمعية حوض أسفي، وجمعية جبل  
العياشي، وجمعية دكالة، وجمعية أبي رقرق، وجمعية زعير للتنمية،  
وجمعية تطوان أسمير، وجمعية فاس سايس، وجمعية الأطلس الكبير،  
وجمعية إيلغ.

وقالت الرابطة في بيانها: "لئن عبرت هذه القناة الجزائرية عن  
حقدنا الدفين وعن ما يملأ جوفها من مرض وكراهية اتجاه شعب كان  
ولا يزال يسمو بمواقفه وسلوكاته بعيدا عن الرعونة والدونية، فإننا  
ندين بقوة هذا المنحى الإعلامي الرسمي الهمجي والحملة الممنهجة  
التي تقودها شرذمة من الصعاليك للمس بالمغرب ومقدساته  
وأعلنت الرابطة تجنب "السقوط في مستنقع الكراهية والحقد والتفرقة

بين الشعبين"، وأنها ستبقى متشبثة بقوة بـ"الدفاع عن حرمة الوطن وأراضيه وكرامته بالتزام قوي حول ملكنا الرائد ومؤسساته"، مع الاستمرار في "بناء الوطن الموحد على أسس من الحرية والعدالة والديمقراطية".

مؤسسة ورزازات

من جهتها ، ادانت مؤسسة ورزازات الكبرى للتنمية المستدامة ، التي يرأسها محمد رشدي الشرايبي ، هذا الأسلوب ، الذي لا يمت إلى مهنة الصحافة وموثيقها بأية صلة .

وقال بيان تلقى "إيلاف المغرب" نسخة منه إن المؤسسة بكل هياكلها ، تعتبر أن مثل هذه السلوكات ، إنما هي " محاولة لالهاء الشعب الجزائري بمشاكل خارجية وهمية ، يعلق عليها صناع القرار في تلك البلاد فشلهم الاقتصادي والسياسي، خاصة في أفق قرب استئناف الحراك الشعبي الجزائري يوم 22 من الشهر الجاري .

وأشار البيان الى انه بعد الانتصارات الدبلوماسية والميدانية المتلاحقة " التي حققتها المملكة المغربية في الدفاع عن الوحدة الوطنية. وبعد كنس جنودنا الأشاوس، لبيادق الجزائر، وإعادة فتح معبر الكركرات، في ملحمة تاريخية متزنة غير مسبوقه. جندت الجارة الشرقية مختلف وسائلها الإعلامية ، في محاولات يائسة ، لخدش المسار "التنموي المغربي، بالتضليل تارة، وبالكذب المكشوف تارة أخرى .

"تنديد "كتاب المغرب من جهته ، قال اتحاد كتاب المغرب، إنه تابع باستغراب شديد واستهجان بالغ، ومعه الرأي العام الثقافي الوطني ونخبه ومختلف أطرافه الفكرية والإبداعية والفنية، ما اقترفته القناة الجزائرية، مشددا على أن ما تجرأت عليه هذه القناة، التي "أعلنت جهارا ما يفيد أفول خطها التحريري الذي تسطره طغمة عسكرية في قصر المرادية، من هفوات وسقطات، هو فقط من أجل إلهاء شعب شقيق، يتوق إلى أبسط حقوقه في الحرية والديموقراطية والكرامة والعدالة الاجتماعية".

وزاد البيان أن "المغرب، الذي حقق بحكمة ملكه وتبصر رؤيته لتسريع وتيرة نمو بلده وازدهاره، بكثير من الإصرار الناجم عن خطط رائدة، نوهت بها أرقى المنابر في عواصم القرار السياسي في العالم، لن يلتفت إلى فحوى خطاب إعلامي مسعور، يغترف من معجم الضغائن والأحقاد، تثيره منجزات كبرى لبلد جار يعبر الزمن بإيقاع فائق السرعة".

وبعد أن كرر استنكاره وشجبه لهذا السلوك الذي وصفه بـ"الأرعن"، الذي "لجأ إليه الإعلام الحربي في قناة "الشروق"، أعلن الاتحاد عن تمسكه الدائم باستقرار بلاده وبرمز وحدتها، الذي "ما فتئ يبسط، ببصر وبصيرة، يد الأخوة والسلام والأمان لجار، ما فتئ نظامه العسكري "يحن إلى شعارات جوفاء تعود إلى أزمنة استبدادية غابرة .

كما لم يفت الاتحاد أن يعبر عن "صادق اعتزازه بالمواقف الشجاعة للأصدقاء الأدباء والمبدعين الجزائريين الشرفاء، الذين أدانوا هذا

السلوك الجبان واللامسؤول واللا أخلاقي، في تأكيدهم في أكثر من مناسبة، عن خيارهم الوحيد والأوحد في انصهار آمال الشعبين الشقيقتين، من أجل تحقيق السلم والأمن والتقارب وحسن الجوار، بما يتوافق وينسجم مع عديد المواقف والنداءات والبيانات، التي سبق لاتحاد كتاب المغرب أن عبر عنها في مناسبات ثقافية ومحطات تاريخية وطنية ومغربية"، ذكر منها: "نداء وجدة" سنة 2014، في شأن الدعوة إلى فتح الحدود وترسيخ قيم حسن الجوار وتوطيد أواصر الأخوة بين الشعبين الشقيقتين، و"بيان طنجة الثقافي" سنة 2015 بمناسبة تنظيم "المناظرة الوطنية حول الثقافة المغربية" وتوقيع وثيقة "إحياء اتحاد الكتاب المغاربة" بيت الصحافة، فضلا عن "بيان الكركرات" سنة 2020، الذي دعا فيه الاتحاد الكتاب والمثقفين والمبدعين في المنطقة المغربية والعالم إلى مواصلة نصرته قيم السلام والإخاء والتضامن والتعايش السلمي وتعزيزها بين الشعوب.

